



فرق الانقاذ لم تتمكن من انتشال الجثث .. وعدد شهداء الاعتداءات يصل لـ 600 شهيد

اسرائيل تواصل غاراتها على لبنان غداة يوم دام لجنودها في جنوب لبنان



جنود اسراييليون يضعون اصابهم في آذانهم اثناء اطلاق المدفعية على جنوب لبنان



صورة من الارشيف لاحد مقاتلي حزب الله بجوار مدفع هاون

■ بيروت - «القدس العربي»- وكالات:
واصل الطيران الاسرائيلي غاراته على شرق لبنان وجنوبه الخميس حيث لقي ستة اشخاص مصرعهم ودمرت صواريخه للمرة الاولى مبنى من عشر طبقات وسط مدينة صور الساحلية في الجنوب.

واستشهد ثلاثة اشخاص (مدنيان وشرطي) فجر الخميس داخل سياراتهم في سلسلة غارات شنتها المقاتلات الاسرائيلية على طرق مختلفة في منطقة سهل البقاع المحاذية للحدود مع سورية كما شاهد مصور وكالة «فرانس برس».

وكان فلسطيني استشهد مساء الاربعاء في غارة اسرائيلية استهدفت شاحنة اماراتية تنقل ادوية الى لبنان وذلك بالقرب من الحدود السورية مع لبنان.

وفي الجنوب اللبناني استهدف الطيران الاسرائيلي منزلا في بلدة كفر الواقعة على بعد نحو 15 كلم جنوب شرق صور (80 كلم جنوب بيروت) ما أدى الى استشهاد مدني وزوجته حسب ما نقلت الوكالة الوطنية للأنباء الرسمية. واشارت الشرطة اللبنانية ان امرأة استشهدت أمس الخميس في غارة اسرائيلية على قريتها رب ثلاثين (13 كلم جنوب شرق صور) وان صاروخا اصاب مباشرة منزلا من طبقة واحدة كانت بداخله.

وجاءت هذه الغارات بعد يوم دام للجيش الاسرائيلي الذي يحاول التقدم في منطقة بنت جبيل التي تقع جنوب شرق صور.

وقالت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية دمرت أمس هوائيات الاتصالات شمالي بيروت وهاجمت ثلاث شاحنات تحمل امدادات طبية و غذائية الى الشرق ليستشهد اثنان من سائقيها. وتتهم اسرائيل سورية جارة لبنان الشرقية بتزويد حزب الله بالأسلحة، وأفارت طائرات اسرائيلية أخرى على اهداف في عدة قرى وبلدات في الجنوب الذي يخطب الشبيعة على

بجروح، واسفر القصف الاسرائيلي على بلدة الخيام الحدودية في جنوب لبنان عن مقتل اربعة مراقبين دوليين اول اسر الثلاثة.

وتعى حزب الله 28 من مقاتليه بينهم مسجون في حين نعت حركة امل ستة من مقاتليها وناشطها.

وفق مصدر عسكري مركزا للاتصالات الاسلكية في المنطقة الى وقوع ضحايا واقتصرت اضراره على حريق اندلع في الاحراش.

كما قصف الطيران الاسرائيلي منزلا مهجورا في بلدة الزبالية شمال بعليك (90 كلم شمال شرق بيروت) من دون وقوع اصابات.

واغار الطيران الاسرائيلي ليل الاربعاء الخميس على منطقة عمشيت (40 كلم الى شمال بيروت) حيث توجد تكتة للجيش اللبناني، ولم يؤد القصف الذي استهدف

لقصف من البوارج الاسرائيلية وفق المصدر نفسه الذي لم يشير حتى الان الى عشرات الاف النازحين من القرى وقوع اصابات.

ويطول قصف البوارج الاسرائيلية الحدودية.

ويضع المبنى مكتب مسؤول حزب الله في جنوب لبنان الشيخ نبيل الوائوق كما افادت الشرطة اللبنانية.

كما تتعرض قرى تقع الى جنوب صور

عليها اسرائيل قبل ايام وتبعد 3 كلم عن بنت جبيل.

وفي وسط مدينة صور واصلت فرق الدفاع المدني والصليب الاحمر خلال الليل رفع انقاض مبني من عشر طبقات دمره القصف الاسرائيلي وادى الى اصابة 11 شخصا بجروح كما افادت الوكالة الوطنية لاعلام الرسمية.

وقتل ثمانية عسكريين من كتية مشاة خاصة بينهم ثلاثة ضباط، واصيب 22 بجروح في المعارك التي ادت حول مدينة بنت جبيل معقل حزب الله في المنطقة الحدودية. كما قتل عسكري تاسع واصيب ثلاثة بجروح في قطاع مارون الراس البلدة الاستراتيجية الشرفة على جنوب لبنان وشمال اسرائيل التي سيطرت

الصحف الاسرائيلية تصعد لهجتها بعد مقتل تسعة جنود

عودة المنهكين من بنت جبيل وصواريخ حزب الله تسقط على شمال اسرائيل وحكومة اسرائيل تختار تصعيد القصف الجوي للبنان



فرق اطفاء اسرائيلية تحاول اخماد حريق في احد المصانع في كريات شمونة نتيجة صاروخ

الاسود للتصويب و عيونهم الثائرة شاخصة في الفراغ.

وادى اثنان منهم المصلاة الى جانب مدرعاتهم.

ووصلت فيما بعد مدرعات تنقل مزيدا من الجنود وهم يحملون علما لحزب الله اصفر

واخضر تتوسطه بنادقية كلاشنكوف كخنيمة حرب.

ولا يزال صخب المعارك التي خاضها الجنود بالاسلح يخيّم على تلة قريبة مجاورة لبلدة

يرعون الحدودية.

ويطل هذا الموقع المكشوف على قرية افغيم الاسرائيلية يسارا وبلدة مارون الراس يمينا

وقد حاصرته الحرب بدافئها وصواريخها الهاون وقصفها الجوي.

واوضح المجور تسفيغا فولان المتحدث باسم قيادة المنطقة الشمالية لوكالة فرانس برس مساء الاربعاء مشيرا الى بنت جبيل المحاطة

بقرى اخرى على خارطة ان «ثمة العديد من الجرحى في الداخل وكذلك قتل»، وقال «هناك قرى كثيرة من حولها يمكن اطلاق النار منها» على القوات.

ولا يتوقع نوام عن التهمة فيقول ان رفاقه

يلقبونه بـ«القيح»، ولو انه ليس كذلك لانه حين

يمسك الراشاش يقطب وجهه.

ويقول «لا اريد السلام».

غير ان الجنرال غودي آدم قائد منطقة شمال اسرائيل العسكرية توقع ان تستمر الحرب «عدة

من جهة اخرى عاد الجندي الاسرائيلي نوام خائر القوى عن قطاع بنت جبيل في جنوب لبنان

توسيع نطاق الهجوم البري في لبنان، واجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المعني بشؤون الامن امس الخميس لبحث رد اسرائيل

بعد ساعات من مقتل تسعة جنود اسرائيليين في اكبر خسائر تكبدها اسرائيل في يوم واحد

خلال صراعها مع حزب الله الذي دخل يومه السادس عشر. ومن المتوقع صدور قرار في وقت

لاحق.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي «الوزراء يريدون تصعيد الضربات الجوية والحد من العمليات البرية»، ويت راديو اسرائيل تقريرها

مماثل، وتحاول القوات الاسرائيلية ابعاد مقاتلي حزب الله عن الحدود ووقف هجماتهم

الصاروخية.

وقتل تسعة عسكريين اسرائيليين بينهم اربعة ضباط فيما اصيب 25 اخرون امس

الاربعاء في منطقة بنت جبيل ومارون الراس في جنوب لبنان في معارك عنيفة مع حزب الله.

ان ذلك قاتل اجهزة خدمات الطوارئ ان عشرات الصواريخ التي اطلقها مقاتلو حزب الله في لبنان اصابت بلدات في انحاء شمال

اسرائيل امس الخميس مما ادى الى اصابة شخص واحد على الاقل بجروح. وسقطت

صواريخ في صفد وروش بينا وبلدة شلومي الحدودية. واطلق حزب الله اكثر من 1400 صاروخ على شمال اسرائيل منذ تفجر الصراع

بعد هجوم عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو).

الاسرائيلي امس الخميس لهجتها حيال حزب الله غداة مقتل تسعة جنود في جنوب لبنان في المعارك الاكثر دموية للجيش الاسرائيلي منذ بدء العملية التي اطلقت في 12 تموز (يوليو).

وعنوت «يديعوت اخرونوت» بما قاله ضابط كبير «سندمر كل القرى التي تطلق منها

الصواريخ».

وساند احد المعلقين العسكريين في الصحيفة هذا الاقتراح بقوله ان «مثل هذا القرار كان

يفترض ان يتخذ ويطلق فور اطلاق اول دفعة من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل. لكن

التحرك مع تاخير افضل من عدم التحرك على الاطلاق».

من جهتها، دعت صحيفة «معاريف» الى التشدد ايضا في اقتراحاتها التي حملت عنوان «مزد من الحزم وحساسية اقل» وكتبت «ان

الاولا لشن الحرب في القرى (اللبنانية) القريبة من الحدود».

وحتى صحيفة «هآرتس» التي تتجه مواقفها عموما نحو اليسار، كتبت في افتتاحيتها ان اسرائيل «لا يمكنها ان تسمح لنفسها بان تجر الى

حرب استنزاف مع العديد من الضحايا وتنتهي بتعادل، ما قد يشكل انتصارا لحزب الله».

وتابعت «هآرتس» ان «انهاء متسرع للعمليات العسكرية بدون ربح، سيؤدي الى استئناف

المعارك بحلول اسابيع». واطلق حزب الله اكثر من 1400 صاروخ على شمال اسرائيل منذ تفجر الصراع

بعد هجوم عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو).

وقال راديو الجيش الاسرائيلي «الوزراء يريدون تصعيد الضربات الجوية والحد من العمليات البرية»، ويت راديو اسرائيل تقريرها

مماثل، وتحاول القوات الاسرائيلية ابعاد مقاتلي حزب الله عن الحدود ووقف هجماتهم

الصاروخية.

وقتل تسعة عسكريين اسرائيليين بينهم اربعة ضباط فيما اصيب 25 اخرون امس

الاربعاء في منطقة بنت جبيل ومارون الراس في جنوب لبنان في معارك عنيفة مع حزب الله.

ان ذلك قاتل اجهزة خدمات الطوارئ ان عشرات الصواريخ التي اطلقها مقاتلو حزب الله في لبنان اصابت بلدات في انحاء شمال

اسرائيل امس الخميس مما ادى الى اصابة شخص واحد على الاقل بجروح. وسقطت

صواريخ في صفد وروش بينا وبلدة شلومي الحدودية. واطلق حزب الله اكثر من 1400 صاروخ على شمال اسرائيل منذ تفجر الصراع

بعد هجوم عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو).

الاحتلال يقتلع الاشجار ويجرف الاراضي في قرية الفجر ويعتقل المواطنين ويفرض الحظر العسكري

الحرب، على حد تعبيره. وتحدث أولمرت عن منطقة فاصلة بعرض 2 كم على طول الحدود مع لبنان في الجنوب اللبناني من أجل منع التصادم مع حزب الله وعن قوة التدخل الدولية التي يتم الحديث عنها في مؤتمر روما حول لبنان، وبذلك ناقض تصريحات وزير الامن الاسرائيلي عمير بيريتس، الذي صرح اول من امس ان المنطقة العازلة ستمتد على مساحة كيلومتر واحد من الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وتطرق أولمرت الى قضية الاسير لدى المقاومة الفلسطينية

واوضح ان اسرائيل لن تطلق سراح اسرى فلسطينيين مقابل

الاسير الاسرائيلي قائلا: اسرائيل تفضل حوارا مع الرئيس

الفلسطيني ابو مازن. وأضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي في سياق حديثه قائلا: لن اجري مفاوضات لتبادل اسرى وقد قلت

ذلك للعلم ولوسائل الإعلام وللعائلات، اذا افرجنا عن اسرى

سيسون ذلك عن طريق ابو مازن من أجل تعزيز موقفه أمام

الفلسطينيين، ولكن لم بحن الوقت بعد للإفراج عن اسرى.

في سياق متصل أعلنت مصادر صحافية اسرائيلية امس

الخميس انه منذ بدء الحرب الاسرائيلية على لبنان يوم 13 من

شهر تموز (يوليو) الجاري، سقطت 1402 قذيفة كاتيوشا في

المعق الاسرائيلي. وأضافت هذه المصادر، كما افادت صحيفة

«هآرتس» الاسرائيلية الخميس، ان سقوط القاذف ادى الى مقتل

19 شخصا، في حين تم تسجيل 1262 إصابة، ولا يزال 46 جرحيا

يتلقون العلاج في المستشفيات.

الناصرة- «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اجتمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس الخميس، وكان أولمرت يستقبل شبيثا فشيثا اخبار خسائر جيشه في المواجهات التي تجري في محيط بلدة بنت جبيل، وقد قال اعضاء الكنيست الذين خرجوا من الجلسة ان النقطة الرئيسية التي شدد عليها أولمرت هي طلب دعم اعضاء الكنيست الكامل لدعوان الجيش على لبنان.

وقال أولمرت، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة

العبرية انا لا احدد فترة الحرب بل من يحددها هي الجبهة

الداخلية، وفي ذلك لديكم مهمات هامة، وأضاف: اعطونا الدعم

لأن الجبهة الداخلية يجب ان تعرف أننا موجودون، على حد

تعبيره، وتطرق الى المواجهات في الجنوب اللبناني وقال ان

اسرائيل لم تنفاج من قوة تصدي حزب الله، وانها تستعمل على

تجريد حزب الله من سلاحه، وأضاف انه من الممكن ان يكون

الوضع اصعب، مع ذلك ليست مستعدةا للحل وسط في نهايتها،

وبعد فترة قصيرة يعود لإطلاق الكاتيوشا، هذا هو الوقت من أجل

العمل بقوة، وتطرق أولمرت الى الدعم الذي حصلت عليه

اسرائيل في العدوان على لبنان من المجموعة الدولية وقال ان

تصريحات مؤتمر دول الثماني الصناعية هي لصالح اسرائيل

بشكل كبير ولم تشهد مثلها منذ 30 عاما.

وقال انه يجب التقليل من النقد وتوجيهه الى ما بعد نهاية

الناصرة- «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اجتمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس الخميس، وكان أولمرت يستقبل شبيثا فشيثا اخبار خسائر جيشه في المواجهات التي تجري في محيط بلدة بنت جبيل، وقد قال اعضاء الكنيست الذين خرجوا من الجلسة ان النقطة الرئيسية التي شدد عليها أولمرت هي طلب دعم اعضاء الكنيست الكامل لدعوان الجيش على لبنان.

وقال أولمرت، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة

العبرية انا لا احدد فترة الحرب بل من يحددها هي الجبهة

الداخلية، وفي ذلك لديكم مهمات هامة، وأضاف: اعطونا الدعم

لأن الجبهة الداخلية يجب ان تعرف أننا موجودون، على حد

تعبيره، وتطرق الى المواجهات في الجنوب اللبناني وقال ان

اسرائيل لم تنفاج من قوة تصدي حزب الله، وانها تستعمل على

تجريد حزب الله من سلاحه، وأضاف انه من الممكن ان يكون

الوضع اصعب، مع ذلك ليست مستعدةا للحل وسط في نهايتها،

وبعد فترة قصيرة يعود لإطلاق الكاتيوشا، هذا هو الوقت من أجل

العمل بقوة، وتطرق أولمرت الى الدعم الذي حصلت عليه

اسرائيل في العدوان على لبنان من المجموعة الدولية وقال ان

تصريحات مؤتمر دول الثماني الصناعية هي لصالح اسرائيل

بشكل كبير ولم تشهد مثلها منذ 30 عاما.

وقال انه يجب التقليل من النقد وتوجيهه الى ما بعد نهاية

قرية العجر ومنذ العام 2000 خطر تقسيمها الى قسمين استنادا الى خطة ترسيم الحدود بين لبنان واسرائيل التي أشرف عليها قوات الأمم المتحدة بعد انسحاب إسرائيل من جنوبي لبنان في الخامس والعشرين من أيار (مايو) من العام 2000، حيث بموجب قرار التقسيم الذي يعرف «خط لارسن» يكون ثلثا القرية داخل الأراضي اللبنانية، فيما الثلث الباقي و 12 ألف دونم من أراضي القرية الزراعية تحت السيطرة الاسرائيلية، الأمر الذي عارضه السكان بشدة، وعارضته سورية في المحافل الدولية على اعتبار ان قرية بكاملها تخضع للسيادة السورية، وهي جزء من أراضي الجمهورية العربية السورية المحتلة عام 1967.

وبناء على القرار المذكور امتنع كل من القوات الإسرائيلية وقوات حزب الله والجيش اللبناني، من دخول القرية وذلك منذ العام 2000، الى حين تحديد سيادة الارض في مزارع شبعاء بين الحكومة اللبنانية والسورية.

إصابات أو أضرار، بينما سقطت صواريخ أخرى عند كثف عن قتيبة أدت الى نشوب بعض الحر اقق في المنطقة.

وهذا القصف موجه من المقاومة اللبنانية الى الموقع العسكري لإسرائيل الموجود في زعورة،

والذي يقوم بشكل متواصل بقصف جنوب لبنان منذ بدء العدوان الإسرائيلي.

وقال المواطنون ان الجيش الاسرائيلي اقترح

القرية بموافقة الدبابات والآليات العسكرية، في

محاولة لتدمير المواقع والملاجئ العسكرية التابعة

لحزب الله، المحاذية لمنازل السكان في الحارة

الشمالية، والسيطرة عليها، وقامت القوات

الإسرائيلية باعتقال عدد من أبناء القرية، خلال

عمليات التفتيش الدقيقة التي أجرتها داخل

البيوت وفي محيطها.

يذكر ان أهالي القرية قد شهدوا ليالي عصبية

جراء القصف الصاروخي والدفعي الذي غطى

محيط القرية وخاصة في المنطقة الشمالية منها،

حيث تخضع المنطقة الى قوات حزب الله، وتواجه

لاختطاف جنود إسرائيليين «بصوت مودح».

وأضاف أنه على الرغم من أنه لا

تعلم من دروس الماضي ومن فشل

بقصف البارجة وسقطت الجنود

الإسرائيليين في المعارك مقابل حزب

الله، وتحطم ثلاث مروحيات حربية وانتهاء

بتعرض دبابات للقصف، فإن الحرب

البرية تؤدي الى مقتل عشرات الجنود

ويصعبه بنيران قواتنا تحت مظهر

وسبائل الإعلام التي تبث دون

وقف، وأشار هارثيل الى أن هذه الحرب

لم تبدأ بعملية إسرائيلية خطط لها بل

اندلعت في جبهة أولاها الجيش

الإسرائيلي انتابها ثانويا.

واتضح ما كان يتوجب ان يكون

معروفا منذ وقت طويل وهو ان

القوة الجوية ليست كافية لوضع

حد لتهديد الصواريخ وحزب الله

تعلم من دروس الماضي ومن فشل

إسرائيل مقابل صواريخ القسام في قطاع

غزة.

وكتبت المراسل العسكري لهآرتس،

عاموس هارثيل، أن الحكومة الإسرائيلية

تجاهلت تحذيرات الجيش حيال الوضع

عند الحدود الإسرائيلية - الفلسطينية

الحرب الذي وصفه الجيش بأنه غير

محتمل.

وأضاف أن القصف الجوي

يتحدث عن الوضع في جنوب لبنان

واحتمالات تنفيذ جيش الله هجمات

إشارة الى مدينة سدبروت بجنوب

إسرائيل التي تعرضت لهجمات مكثفة

طوال عام مضى بصواريخ القسام

الفلسطينية.

وقال شيف إنه على الرغم من القصف

الإسرائيلي الشديد في لبنان فإنه لم يكن

هناك مس جوهرى في قدرة حزب الله

العسكرية ولم يفقد الرغبة في القتال

ومقاتله «بحاربون ولا يهربون، وأشار

شيف الى أن الحصار الجوي والبري

والبحري الذي تقرضه إسرائيل على

لبنان لمخ وصول أسلحة من سورية

وأيران لحزب الله ليس محكما.

وأضاف أن القصف الجوي

الإسرائيلي سبب لما لحزب الله لكن أيضا

للبنان ولوواطيه.

لهآرتس، زئيف شيف، أنه بعد انقضاء

أسبوعين على اندلاع الحرب يمكن القول

إن إسرائيل لم تحقق غاياتها الأساسية

وهي بعيدة عن حسم الحرب، ولفت

شيف الى أن التصريحات التي اطلقها

سياسيون وضباط في الجيش

الإسرائيلي أثارت انطباعا بأن اهداف

إسرائيل تتغير وليست واضحة بما فيه

الكفاية.

وأضاف ان حزب الله يشن حرب

استنزاف ضد اسرائيل ولا توجد أدلة

على أن حدة القتال قد خفت لأن حزب

الله يواصل إطلاق مسابن 80 الى 100

صاروخ كاتيوشا باتجاه إسرائيل يوميا،

كما أن حيفا وهي ثالث اكبر مدينة

إسرائيلية تحولت الى سدبروت 2، في

الحكومة والجيش في الأيام الأولى هو أن

الخطط العسكرية فكرة عما سيحدث في

المرحلة الثانية أو الثالثة أو الرابعة لكن

هذا السؤال بقي دون جواب. وبعد يومين

قرر المجلس الوزاري المصغر المؤلف من 7

وزراء بتأييد 4 وزراء ومعارضة اثنين،

هما وزيرة الخارجية تسبيبي ليفني

وموزر الأمن الداخلي أ.ديختر، قصف

مقر حزب الله ومنزل امينه العام حسن

نصر الله في الضاحية الجنوبية في

بيروت ما يعني تصعيدا آخر.

وتابع بين أن القرار الاستراتيجي